

في معركة زاما الدموية والحاسمة، قاد ماسينيسا الجناح الأيمن لجيش سكيبيو: لقد كان مهندس النصر الروماني؛ كانت مملكته المسيلية مقتصرة عمليا على شريط من الأرض يبلغ عرضه مائة كيلومتر، بموازية الساحل والذهاب من شبه جزيرة شلو إلى طبرقة. كانت هيبو ريجيوس (عنابة) عبارة عن جيب مستقل عمليا من أصل بونيقي هناك. من المحتمل أن الموطن الأصلي لسلالة ماسيل كان يقع في الشمال الغربي لتونس الحالية. لكن تحالفه مع روما سمح له، بل أيضاً ولكن أيضاً للتوسع في جميع مدن مملكة سيفاكس التي فتحها الرومان. لكن مملكة ماسيل لم تمتد إلى الجنوب إلا بصعوبة.